

## الدرس 79 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

### الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة ليلة الاثنين - 00:00:00

الخامس من شهر المحرم من سنة اربع وثلاثين واربعمائة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام نحن في جامع الراجحي بمدينة الرياض في حي الجزيرة لنعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس السابعة والتسعين - 00:00:19

من دروس شرح الفية بن مالك عليه رحمة الله تعالى وفي البداية لعلي انبه الى اسم هذا الشهر الكريم المحرم وهو شرح وهو شهر محرم الوارد عن العرب انه بال - 00:00:35

شهر المحرم وقول الناس شهر محرم بحذف الف بحذف الف هذا لم يرد في اللغة كما انك لا تقول شهر رمضان وانما تقول شهر رمضان كما سمع عن العرب تقول شهر المحرم - 00:00:54

لانه في الاصل اسمه شهر الله المحرم ثم اختصر فقيل شهر محرم فيجب ان تبقى الاسماء كما هي دون تغيير. في اخر درس كنا تكلمنا على باب النداء وشرحنا كل الآيات التي في هذا الباب - 00:01:10

حتى شرحنا البيت الاخير الذي قال فيه ابن مالك رحمه الله تعالى والاكثر اللهم بالتعويض وشذى اللهم في قريظي وذكرنا حينذاك ما يتعلق بنداء اللفظ الجليل العظيم الله وقلنا ان الله جل جلاله - 00:01:33

قد نودي في اللغة في كم صيغة بخمس صيغ اشهرها اللهم وهي الاكثر اللهم اغفر لي والصيغة الثانية يا الله باثبات الالفين. يا الله اغفر لي. وهذه كثيرة فصيحة والثالثة يا الله - 00:01:55

يا الله اغفر لي وهذه قليلة ولكنها واردة والرابعة يا الله باثبات الالف الاولى الف ياء وحذف همزة لفظ الجلاله. يا الله اغفر لي وهذه قليلة ولكنها مسموعة والخامسة يا الله - 00:02:25

الجمعية مع اللهم وهذه قلتنا خاصة في ضرورة الشعر لكن بقي هناك نكتة علمية احببت ان اذكرها في هذه اللفظة اللهم فهي في اكثر اللغة نداء للله سبحانه وتعالى كما ذكرنا قبل قليل - 00:02:50

الا انها تستعمل ايضا استعمالين اخرين. في غير نداء الله سبحانه وتعالى الاستعمال الاول انها تستعمل لتمكين الجواب لتمكنه وتفويته وتحقيقه كأن يقول قائل اقائم زيد فتقول اللهم نعم او تقول اللهم لا - 00:03:17

اه اللهم هنا ليست لداء الله جل جلاله ولكن لي تأكيد وتمكين الجواب ومن ذلك الحديث المشهور عندما اتي اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الله ارسلك - 00:03:51

فقال اللهم نعم والاستعمال الثاني اللهم في غير نداء الله ان تستعمل دليلا على قلة الشيء وبعد وقوعه ان تستعمل دليلا على قلة الشيء وبعد وقوعه وتكون حينئذ في المعنى بمعنى الا - 00:04:10

اني تقول سازورك الليلة ان شاء الله اللهم اذا لم يحدث لي مانع سazorك الليلة اللهم اذا لم يحدث لي مانع يعني الا ان يحدث لي مانع فهذا وارد ايضا في اللغة - 00:04:41

وليس المعنى على نداء الله ولكن المعنى كما ذكرنا قبل قليل. وهذا يكثر عند المؤلفين كقول المؤلفين اللهم ان يقال كذا وكذا مثلا

وهذا الامر مشكل ولا جواب له. اللهم ان يقال كذا وكذا - 00:05:04

قولهم لا يجوز اكل الميّة اللهم ان يضطر الى ذلك فيجوز المعنى الا فهذان اسلوبان لي اللهم واردان في اللغة لا يقصد بهما حقيقة النداء فهذا نهاية الكلام على باب - 00:05:30

النداء لننتقل بعد ذلك الى الفصل الذي عقده ابن مالك رحمة الله تعالى بعد هذا الباب فقال فصل بما انه عنونه بقوله فصل فمعنى ذلك انه تابع للباب السابق هي مسألة من مسائل الباب السابق - 00:05:58

الا انها مسألة فيها تفصيل قصها بهذا الفاصل وهذا الفصل هو اول فصل يرد في الالفية كل ما سبق هي ابواب والفصول ستكثر في اخر الالفية بعد ذلك الا انه جاء في بعض النسخ - 00:06:21

تعلو باب ما ولاء ولاة وان المشبهات بليس تذكرونها الذي ذكرناه بعد ما بعد باب كان واخواتها ذكر على انه باب وهذا هو الظاهر لكن جاء في بعض النسخ فصل - 00:06:51

بما ولا ولاء ولاة وان المشبهات فحينئذ يكون هذا الفاصل الذي عندنا في النداء يكون هو الفصل الثاني فهذا فقط من تتبع ترتيب الالفية اما الآيات التي ذكرها رحمة الله تعالى في هذا الفصل فهي سبعة آيات قال فيها - 00:07:12

تابعة ذي الضم المضاف دون الزمه نصباً كازيد ذا الحيل وما سواه ارفع او انصب. واجعلوا كمستقل كمستقل نسقاً وبدلًا وان يكن مصحوب الما نسق ففيه وجهان ورفع ينتهي - 00:07:38

وايها مصحوب البعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة واي هذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا يرد ذو اشاره كاي في الصفة ان كان تركها يفيد المعرفة في نحو سعد سعد في نحو سعد سعد لوسي ينتصب - 00:08:07

تان وضم وافتتح اولاً تصب بهذه سبعة آيات ذكرها في هذا الفصل اذا فهذا الفصل معقود لمسألة معينة في باب النداء ما هذه المسألة احكام تابع المنادي المبني احكام تابعي المنادي المبني - 00:08:44

نعم المنادي كما سبق اما ان يكون مبنياً واما ان يكون منصوباً شرحتنا ذلك بالتفصيل وهذا الفصل معقود لبيان احكام توابع المنادي المبني واول سؤال يرد لماذا كان هذا الفصل لاحكام توابع المنادي المبني - 00:09:11

فain الكلام على احكام توابع المنادي المعرّب المنصوب فالجواب عن ذلك ان توابع المنادي المعرّب لا تحتاج الى كلام جديد يختلف عن الكلام الذي يذكر في باب او في ابواب التوابع - 00:09:44

فان المنادي المعرّب المنصوب هو منصوب في المحل لأن المنادي حكمه النصب لانه مفعول به في الحقيقة. فحكمه محله النصب وهو في اللفظ ايضاً منصوب المنادي المعرّب المنصوب هو منصوب في الحكم اي المحل وفي اللفظ. فتابعه ليس فيه حينئذ الا - 00:10:15

النصب ان اتبعت اللفظ فالنصب وان اتبعت اللفظ فالنصب تقول مثلاً يا عبد الله هذا منادي منصوب اتبعه تقول يا عبد الله الشجاع تعال يا عبد الله الكرييم يا عبد الله البطلة. تعال - 00:10:41

ليس لك الا ذلك يا طالب العلم صفة بالاجتهاد يا طالب العلم المجتهاًد ابشر يا ربنا اغفر لنا صفات ربنا العظيم يا ربنا العظيم اغفر لنا ليس لك الا ذلك. يا رسولنا الكرييم صلّى عليك الله وسلم - 00:11:06

يا صديقي العزيز سازورك الليلة وهذا الكلام يخص التوابع كلها الا البدل وعطف النسق يخص التوابع كلها الا البدل وعطف النسق فحكمهما واحد بعد المنادي المبني وبعد المنادي المعرّب وسنعرف ذلك عندما نصل الى الى حكمهما - 00:11:33

هنا نعم وهذه قائدة مهمة تبين لك الفرق بين هذه التوابع سواء المنادي المبني كما قلنا قبل قليل حكمه محله يختلف عن لفظه فحكمه النصب ولفظه لفظه اما ان يبني على الظن - 00:12:08

او يبني على الواو او يبني على الالف اما ان يبني على الضم لقولك يا ابراهيم يا طالبات حكمه النصب ولفظه مبني على الضم او يبني على الواو يا مسلمون او يبني على الالف يا محمدان يا مسلماً - 00:12:37

ومن المعلوم عندكم جميعاً ان التوابع هي النعت ويقال عنها الصفة والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل. هذه درسناها من

قبل و معرفة لكن نؤكد عليها قبل ان نبدأ بشرح الفصل - 00:13:02

و قبل ان نشرح هذه الابيات احب ان الشخص الاحكام لانها متثورة في الابيات نثرا وربما يصعب ان نتبعها في الابيات لكن نلخصها الان  
نضبطها نفهها ثم بعد ذلك ننظر في كلام - 00:13:30

ابن مالك رحمة الله تعالى نأخذ التتابع تابعاً تابعاً. اما البديل البديل حكم المنادي المستقل البديل حكم المنادي المستقل  
تعامله كانه هو المنادي يعني تدخل عليه حرف النداء وتنتظر - 00:13:47

كيف يكون الحكم كقولك يا شيخ محمد تعالى يا شيخ محمد تعالى كيف تنادي شيخ الذي اسمه محمد يقول يا شيخ محمد اجب عن  
سؤال يا شيخ هذا منادي مبني على الضم لانه نكرة مقصودة نكرة مقصودة معرفة - 00:14:12

يا شيخ محمد محمد هنا طبعاً عرفنا من قبل ان الشيخ هو محمد و محمد هو الشيخ اذا فيصح ان تكون بدلاً ويصح ان تكون عطف  
بيان. عرفنا ذلك وعرفنا الفرق بينهما من حيث المعنى - 00:14:40

فإذا كانت بدلاً تقول يا شيخ محمد فمحمد يجعلها مبنية على الضم كانك قلت يا محمد كانه منادي مستقل لأن البديل كما كررنا كثيراً  
على نية تكرار العامل ويقول بعضهم البديل - 00:14:58

على نية حذف المبدل منه يعني ان البديل في الحقيقة هو الذي يا للعامل هو الذي يتاثر بالعامل طيب ولو ناديت طالباً اسمه خالد  
تقول له يا طالب خالد اسمع ما اقول لك - 00:15:26

يا طالب خالد يا طالب من ادم مبني على الضم خالد هذا بدل فتبنيه على الضم كانك قلت يا خالد هذا البدن امره واضح خاضع  
لقواعدته انه على نية تكرار العامل - 00:15:48

واما عطف النسق تعرفون عطف النسق نعم هو العاطف بحروف العطف وحروف العطف لها وظيفة ومعاني وظيفتها كما عرفنا من  
قبل انها تشرك ما قبلها مع ما بعد تشرك ما بعدها - 00:16:07

مع ما قبلها في الحكم تقول جاء محمد و خالد الواو ماذا فعلت؟ ما وظيفتها انها جعلت الذي بعدها خالد كالذي قبلها محمد في ماذا  
في الفعل لانهما في الحقيقة كلاماً - 00:16:27

عملاً الفعل فانت اذا قلت جاء محمد و خالد محمد فعل المجيء جاء محمد و خالد طيب كذلك فعل المجيء و عطف النسق ايضاً على نية  
تكرار العامل وهذه احكامه دائمًا تراعي فيه - 00:16:47

انه موال للعامل قلنا واما عطف النسق فيه تفصيل على حالتين الحالة الاولى اذا لم يكن في المنسوق يعني في المعطوف اذا لم يكن  
في المعطوف ال فالحكمه حكم المنادي المستقل - 00:17:10

اذا لم يكن فيه الف حكمه حكم المنادي المستقل نحو يا زيد و محمد تعالى ينادي زيداً و محمدما تقول يا زيد و محمد تعالى يا رجل  
و خالد تعالى يكلمه يقول يا رجل و محمد تعالى - 00:17:45

كذلك الحالة الثانية لعطف النسق ان يكون في المعطوف ال فيجوز فيه الوجهان النصب والرفع اذا كان فيه الف يجوز لك فيه  
الوجهان النصب والرفع كان تنادي محمداً والاستاذ. فتقول يا محمد والاستاذ تعالى. او يا - 00:18:08

والاستاذ تعالى. يجوز لك الوجهان او تنادي زيداً والعامل الذي يعمل عنده مثلاً فتقول يا زيد والعامل او يا زيد والعامل اتفقاً هذا  
عطف النسق ماذا يبقى من التتابع يبقى النعت - 00:18:43

والتأكيد وعطف البيان هذه الثلاثة حكمها واحد حكمها واحد وفيها تفصيل على حالتين يشبهان الحالتين السابقتين بهذه الثالثة  
تفصيل على حالتين الحالة الاولى ان كان مضافاً وليس فيه الم ان كان مضافاً - 00:19:14

وليس فيه الم فيجب نصبه ان كان مضافاً وليس فيه الفيجب نصبه نحو يا زيد صاحب المحل بيع بالخلاص يا زيد صاحب المحل يا  
زيد هذا المنادي المبني ثم وصفته نعته بقولك صاحب المحل - 00:19:46

اين التابع صاحب مضافاً ليس مضافاً مضافاً. كلمة صاحب فيها ال او ليس فيها ال ليس فيها ال اذا التابع هنا مضاف وليس فيه ال  
فيجب نصبه يا زيد صاحب المحل - 00:20:22

طيب خالد وهو صديق فهد يقول يا خالد صديق فهد زرنا الليلة وهكذا الحالة الثانية لهذه التوالي ان كان فيها الـ  
فيجوز فيها الرفع والنصب - 00:20:42

هل هذه ما شاء الله كريمة تجوز الرفع والنصب نعم نحو يا زيد الكريم تعالى يا زيد الكريم تعالى مثل وجهان او تقول يا زيد الكريم  
الاب تعالى يا زيد المنادي المبني الكريم الابي - 00:21:05

التابع هنا الكريم وهو مضاف الكريم الابي لكنه اضافة لفظية كما عرفنا في باب الاظافه وفيه الكريم فلك فيه الوجهان يا زيد الكريم  
الابي ويا زيد الكريم الابي فهذا هو تلخيص الاحكام - 00:21:40

لنعود بعد ذلك الى ما قاله ابن مالك رحمه الله تعالى في ذلك ونشرحه قال رحمه الله تابعة للضم المضاف دون ان الزمه نصبا كازيد ذا  
الحيل وما سواه ارفع او انصب - 00:22:04

واجعل كمستقل نسقا وبدلا وان يكن مصحوب الما نسق ففيه وجهان ورفع ينتهي لخص الاحكام في ثلاثة ابيات قال في البيت الاول  
تابع ذي الضم المضاف دون الزمه نصبا كازيد ذا الحيل - 00:22:23

يقول تابعوا المنادي المبني اذا كان مضافا وليس فيه فيجب نصبه الزمه نصبا نحو ماذا ازيد ذا الحيل ازيد ذا  
الحيل لا تحتر علينا ازيد الهمزة حرف نداء ازيد منادي مبني على الضم - 00:22:47

وصفة نعته بقوله ذا الحيل بمعنى صاحب الحيل اين التابع؟ ذا وهو مضاف وليس فيه الـ فليس لك فيه الا النصب ازيد ذا الحيل ولا  
يجوز ازيد ذو الحيل ومثل ذلك - 00:23:20

قولك يا محمد صاحب المحل يا خالد صديق فهد يا طالب كاتب الدرس تعالى كطالب الدرس كاتب الدرس تعالى يا مسلمون اصحاب الحق  
اتحدوا يا مسلمون منادي مبني ثم وصفتهم باصحاب الحق - 00:23:43

فليس لك فيه الا النصب يا مسلمون اصحاب الحق اتحدوا طب يا محمدان يا محمدان صاحبي زيد تعالى يا زيدان يا زيدان ابني  
عمرو تعالى يا زيدان منادي مبني على الالف ابني هذه الصفة نعت وليس لك فيها الا النصب - 00:24:10

هذا في النعت كل الامثلة كمارأيتم في النعت الصفة طيب نريد امثلة في التوكيد التوكيد كما تعرفون نقصد به التوكيد المعنوي  
ويكون بالفاظ معينة كالنفس والعين وكل الى اخره - 00:24:41

امثلة التوكيد كأن تقول يا محمد نفسك تعالى يا محمد نفسك تعالى ويجوز لك ان تقول يا محمد نفسه تعالى في التوكيد عند النداء لك  
ان تأتي بأسلوب الخطاب او بأسلوب الغيبة - 00:25:02

مع انك تخاطب لان النداء خطاب يا محمد نفسك تعالى او يا محمد نفسه تعالى وتقول يا تميم لكم تعالوا او يتميم كلهم تعالوا هذا  
مسموع وهذا مسموع الا ان الواجب النصب - 00:25:23

لان التوكيد هنا مضاف وليس فيه الم وامثلة عطف البيان كأن تقول يا محمد ابا زيد تعالى يا محمد ابا زيد محمد منادي مبني ابا زيد  
هذا علم اخر والعلم بعد العلم يجوز ان يكون بدلا وان يكون عطف بيان وفيه اوجه اخر - 00:25:47

فاذما جعلته عطف بيان لزم فيه النصر لانه حينئذ ابني مضاف وليس فيه الف يا محمد ابا زيد تعالى يا عثمان ذا النورين ما اعدلك يا  
عثمان ذا النورين وهذا كمثال - 00:26:17

ابن مالك ام يختلف عنـه هـم تمـاثـلهـ فيـ الحـكمـ ويـخـالـفـهـ فيـ النـوـعـ فـاـنـ ذـاـ فـيـ مـثـالـ اـبـنـ مـالـكـ اـزـيدـ ذـاـ الحـيلـ دـارـ الحـيلـ نـعـتـ اـمـ عـطـفـ  
بيان نعت لان ذا الحيل ليس عـلـماـ - 00:26:43

انما هو نعت اما قوله ذا النورين هذا نعت ام علم لانه لقب نعرف ان العلم قد يكون كنية او لقبا او اسمـاـ عـلـماـ وـكـلـهاـ اـعـلـامـ وـالـعـالـمـ لـاـ  
يـوـصـفـ بـهـ لـاـ يـتـحـمـلـ - 00:27:08

ما فيه من وصف آآ هذا ما يتعلق بالنائعة وعطف البيان والتوكيد. واما البدل وعطف النسق فسيخصصهما ابن مالك بكلام في البيت  
التالي لكتنا نسأل في هذا البيت ونقول ما الذي نصب قوله تابع - 00:27:29

تابع للضم المضافة دون الزمه نصبا. تابعا الذين صباح نعم مـمـ يـعـنـيـ اـنـهـ مـنـصـوبـ عـلـىـ الاـشـتـغـالـ وـالـتـقـدـيرـ الزـمـ هذاـ التـابـعـ النـصـبـ دـلـ

عليه الفعل المذكور نعم هذا اسلوب الاشتغال وشرحناه في - 00:27:57

في بابه ما اعراب قوله كاء زيد كأزيد الكاف حرف جر وهذا الحرف حرف الجر دخل على ماذ؟ على مفرد ام على جملة دخل على جملة لا على مفرد والجملة قوله او قوله - 00:28:36

ازيد ازيد هذه جملة وهي جملة فعلية انادي زيدا ثمان حرف النداء جاء عوضا عن الفعل ازيد اذا فالكاف دخل على جبنة فلهذا لن يجر اللفظ وانما جر محل الجملة - 00:29:05

ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى في البيت الثاني وما سواه ارفع او انصب واجعل بدلا ونسقا قوله رحمه الله وما سواه ارفع او انصب يعني ان التابع اذا لم يكن - 00:29:27

مضافا دون ان التابع اذا لم يكن مضافا دون ال فيجوز لك فيه الرفع والنصب التابع ليس مضافا و ليس خاليا من ال يعني ان يكون فيه لا يجوز لك الرفع والنصب فيه - 00:29:50

كقولك يا زيد الكريم هنا تابع لزيد نعت فلك فيه النصب يا زيد الكريم تعال وتنقول يا زيد الكريم الاب وصفت زيدا بانه الكريم الاب - 00:30:22

والكريم هنا مضاف لكن فيه قلم فلهذا يجوز لك فيه النصب يا زيد الكريم الاب تعال والرفع يا زيد الكريم الاب تعال هذا في النعت قلنا اذا كان التابع ليس اذا كان التابع - 00:30:50

آليس مضافا خاليا من فيجوز لك فيه الرفع والنصب كالامثلة السابقة ثم انه اكمل البيت فقال واجعلا كمستقل نسقا وبدلا فهذا الامثال للبيت يجعل ما تقدم خاصا بالنعت والتوكيد وعطف البيان - 00:31:16

والذي تقدم هو خاص بهذه التوابع. فلهذا كنا نمثل بها اما البدل وعطف البيان اما البدل وعطف النسق وخصهما بقوله واجعلا مستقل نسقا وبدلا يقول اجعل البدل وعطف النسق في حكم المنادي المستقل - 00:31:51

والعلة في ذلك ما ذكرناه من قبل انهم في حكم تكرار العامل او في حكم حذف المتبوع فهما في الحقيقة متاثران بالتابع والبيان له فالبدل كأن تقول يا شيخ محمد - 00:32:19

فهو كقولك يا محمد وقولك يا طالب خالد تعال او يا محمد ابا زيد تعال اذا جعلت ابا زيد بدلا وعطف النسب ان تقول يا محمد وزيد تعال او يا محمد وابا زيد تعالى - 00:32:49

يا محمد وابا زيد تعالى ابى ولا ابوها يا محمد وابا زيد تعالى هذا نسق النسق في حكم المنادي المستقل طيب نادى ابا زيد ماذا تقول يا ابا زيد اذا يجب حينئذ تقول يا محمد وابا زيد - 00:33:18

وليس ذاك الرفع تقول يا رجل وزيد تعالى يا رجل وزيد تصالحا تبني زيد على الضم لانك تقول في المنادي المستقل يا زيد وعندما خص بهذا الحكم البدل وعطف النسق تبين ان ما سواهما حكمه الحكم السابق - 00:33:41

فالحكم السابق يشمل النعت والتوكيد وعطف البيان ثم قال رحمه الله تعالى في البيت الثالث وان يكن مصحوب الما نسق ففيه وجها ورفع ينتقى يقول اذا كان المعطوف في عطف النسق - 00:34:07

فيه فيجوز لك فيه الرفع والنصب كقولك يا زيد والاستاذ او يا زيد والاستاذ يا رجل والعامل اصطلاح ومن ذلك قوله سبحانه تعالى يا جبال او بي معه والطير يا جبال او بي معه والطير - 00:34:36

قرأ السبعة والطيران بالنصب يا جبال او بي معه والطير فهو من العطف بالنصب وجاء في قراءة شاذة للاعرج يا جبال او بي معه والطير فهذا عطف الرفع وقوله في اخر البيت ورفع ينتقى - 00:35:14

اشارة الى الخلاف بالراجح من هذين الوجهين الجائزين وبعد ان اتفق النحويون على ان هذين الوجهين جائزان وفصيحان اختلفوا في الراجح منهمما وفي ذلك قولان القول الاول ان الراجح الرفع - 00:35:47

وهذا قول الخليل وسيبويه واختاره ابن ما لك في الالفية عندما قال ورفع ينتقى اي يختار وقد حكى سيبويه رحمه الله تعالى في كتابه ان الرفع هنا هو الاكثر في كلام العرب - 00:36:16

والقول الثاني ان الراجح النصب وهذا قول ابي عمرو وعيسي ويونس والجريمي وهؤلاء من جبال النحو قول ابي عمرو نعم ابو العلاء البصري القارئ السبعي من اعظم شيوخ سيبويه - [00:36:38](#)

وعيسى ابن عمر الحظري ايضا من شيوخ سيبويه المتقدمين ويونس بن حبيب البصري من شخص بويه والجرم ابو عمر الجرمي شيخ المبرد فهؤلاء اختاروا النصب واحتاجوا بان قراءة السبعة في الاية - [00:37:03](#)

بالنصب واما الرفع فقراءة شاذة فان سألت بعد ذلك كله قلت ان عرفنا الجائز وعرفنا الواجب يجب النصب احيانا واحيانا يجوز الرفع والنصب السؤال النصب على ماذا؟ يعني ما توجيهه وتخرجه - [00:37:30](#)

والرفع على ماذا؟ يعني ما توجيهه وتخرجه نعم يا شباب ها تفضل الرفع اتباع للفظ المبني والنصب اتباع لمحل المبني احسنت نعم الحكم في ذلك هو السمع عن العرب سمع عن العرب احيانا بالنصب واحيانا بالرفع - [00:37:54](#)

التخريج والتوجيه من النحويين قالوا اما النصب فهو اتباع لمحل المبني لأن محل المنادي النصب لأنه مفعول به الناصب اتباع لمحل وهذا واضح لا اشكال فيه واما الرفع فهو المشكل - [00:38:30](#)

الرفع اتباع للفظ المبني وهذا من الموضع القليلة جدا في اللغة العربية التي يعتبر فيها العربي بلفظ المبني المبني لفظ المبني يعني حركة البناء لا علاقة لها بالاعراب ببناتها ولا علاقة لها بالمعنى بتاتا كان ما عرفنا ذلك في باب المعرب والمبني. مجرد حركة بناء فقط - [00:38:55](#)

فالاصل انها لا تراعي ولا يلتفت اليها هي فقط حركة بناء خاصة بهذه الكلمة وينتهي الامر الا ان العرب في موضع قليلة جدا اعتبروا هذه الحركة واتبعوا بناء عليها طلبا للمشاكلة - [00:39:31](#)

ومن هذه الموضع البناء لكثرته في الكلام فطلب المشاكلة لأن المشاكلة اخف من المخالفة فهذا هو وجه الرفع وهذا هو وجه النصب فان قال طالب منتبه وكلكم ذلك الطالب ابن مالك قال في البيت - [00:39:48](#)

ها واجعل كمستقل كمستقل اه نسقا وبدها اجعلا هذا فعل ماض ام امر يعيدوا امر اجعل الو امر وفعل الامر مبني على السكون الا ان كان يخاطب اثنين وهنا لا يخاطب اثنين وانما يخاطب طالب العلم يخاطب واحدا - [00:40:16](#)

فلماذا قال اجعلا افضل يقول الالف للطلاق والجواب خطأ الاطلاق متى يأتي الاطلاق لا يأتي الا بعد الفتحة يعني كأن تكون الكلمة المختومة بفتحة في اخر البيت مثلًا جلس لو كانت في اخر البيت - [00:40:44](#)

تقول جسلا لقوله الكريم مختوم بفتحة وهذا الالف اطلاق يعني اشباع بالفتحة لكن اجعل هذا فعل امر مبني على السكون ما ليس هناك فتحة لكي تشبعها وتطلقها فليس الالف هنا للطلاق - [00:41:14](#)

نعم يا اخوان هذا الامر شرحناه اكثر من مرة ولهذا لا تلوموني ولستم تفعلون ذلك عندما اكرر بعض المعلومات نعم ها توکيل الالف هذه للتوكيد ما علاقتها بالتوكيد نعم ما قال تعالى وهمما قال تعالى يخاطب اجعل - [00:41:37](#)

نعم سليمان احسنت نعم فعل الامر هنا مؤكدا بنون التوكيد الخفيف ساكنة اجعلون ونون التوكيد الخفيف عند الوقف عليها يجب ان تقلب الفا اجعلها فانت اقترفت من الحمى. ايه يعني انت اردت ان تقول ذلك او او فهمت التوكيد فقط من اللفظ - [00:42:11](#)  
ايه نعم هو كذلك وشرحنا ذلك في عدة ابيات ابن مالك فعل ذلك كثيرا في الفيته فكل ما سبق في هذه الابيات لخصناه في اول الدرس ثم شرحناه في هذه الابيات - [00:42:41](#)

بعد ان ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى هذه الاحكام لتواضع المنادى ذكر بعض ذكر بعدها بعض المسائل الجزئية التفصيلية في تواضع المنادى. هناك مسائل تفصيلية جزئية داخلة في تواضع المنادى - [00:43:00](#)

فذكرها بعد ذلك بعد ان انتهت من الاحكام العامة فقال رحمه الله تعالى وايتها مصحوب بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة واي ايتها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا - [00:43:25](#)

يرد تكلم رحمه الله تعالى في هذين البيتين على نداء اين كلمة اي هذه تنادي ولها عند ندائها ثلاثة اساليب الاسلوب الاول يا ايتها الرجل تعال يا ايوب اي هذه المناداة. يا ايتها الرجل تعال - [00:43:55](#)

الاسلوب الثاني يا ايها اذا تعل الاسلوب الثالث يا ايها الذي جلس تعل فقولهم يا ايها الرجل اي هذا منادي مبني على الضم، اتفاقا لانه نكرة مقصودة وها في اي هاء - 00:44:36

حرف تببيه اذا يعرب ويتعامل كالحروف يقول حرف تببيه لا محل له من الاعراب مبني على السكون الرجل في قوله يا ايها الرجل المشهور عند النحويين انه صفة اي نعت - 00:45:16

سمعتم لماذا؟ صفة لما الي المنادي صفة للمنادي فلهذا ادخل ابن مالك هذه المسألة في هذا الفصل توابع المنادي المبني الا ان هذه الصفة صفة اي هنا يجب فيها امران - 00:45:38

يجب فيها امران الاول ان تكون بال يا ايها الرجل يا ايها الجالس يا ايها القائم يعني لا يجوز ان تقول يا ايها رجل تعل لا يجوز ان تقول يا ايها محمد تعل - 00:45:57

لا تكون الا بالامر الثاني الذي يجب في صفة اي ان تلزم الرفع يا ايها الرجل فلا يجوز الناصب فلا تقول يا ايها الرجل تعل يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:46:22

ولا يجوز النصب يا ايها الناس الا ان ابا عثمان المازني اجاز النصب وابو عثمان المازني من كبار النحويين وهو من تلاميذ الاخفش سعيد بن مسعدة، تلميذ سيبويه اذا فابو عثمان المازني تلميذ تلميذ سيبويه - 00:46:43

وهو من مشايخ المبرد فابو عثمان المازني قال قولنا لم يسبقه اليه احد ولم يتبعه عليه احد فجوز النصب هنا وجوزه قياسا لا سماعا وقوله هذا في غاية الضعف لما - 00:47:16

لان هذا الاسلوب كثير عن العرب وقد جاءت عليه شواهد كثيرة جدا من كلام العرب المحتج به لم تأتي عليه شواهد قليلة شواهد كثيرة جدا لا تحصر ومع ذلك جاءت كلها - 00:47:42

بالرفع مما يدل على ان الرفع مقصود وان النصب غير جائز وللغة سماع عندما يقول لغة سماع اي سماع في الاخذ وفي الترك فما فعلته العرب نفعله وما علمنا او ترجم لنا انها تركته - 00:48:01

يجب ان نتركه والذي لم يرد لم تفعله ولم تتركه هذا يخضع للقياس لكن امرا علمنا انه ان العرب انتهوا هذا جائز واما علمنا ان العرب منعوه او بان لنا بالقرائن - 00:48:30

ان العرب تركته قصدت تركه لأن يكون هذا الاسلوب كثيرا جدا في كلامها. ومع ذلك جاء كل الاسلوب بالرفع او جاء كل الاسلوب بالنصب يعني جاء على باب واحد حينئذ نعلم انهم تركوا - 00:49:00

الثاني وقصد الترك فتركه من امثلة ذلك مثلا لفظ الشهادة لا الله الا الله وكم عدد الشواهد التي جاءت فيها لا الله الا الله كثير جدا وكلها جاءت برفع لفظ الجلالة لا الله الا الله - 00:49:16

ولهذا قال جماهير النحويين لا يجوز هنا الا الرفع مع ان القياس يجيز النصب لان الاستثناء هنا تام منفي فلك فيه الرفع والنصب لك فيها الاتباع والنصب لكن خضوعا لهذه القاعدة - 00:49:43

التي تبين لنا فيه ان العرب قصدوا ترك النصب اذا علينا ان نترك النصب والا نأتي اليه اللغة سماع قبل ان تكون قياسا والقياس له مجاله ولا يمكن ان تقطع السماع للقياس - 00:50:06

هذا الذي قلناه هو معنى البيت الاول وايتها مصحوب البعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة حل هذا البيت في اللفظ حله يعني شرحه اللغطي ليس شرح معنوي حله في اللفظ - 00:50:24

ايها مصحوب ال بعدها صفة تلزم الرفع وايتها مصحوب البعد صفة تلزم بالرفع لدى ذي المعرفة جاء في نسخ تلزم بالتاء تلزم. فالحل ايها ما باله ما خبره مصحوب ال بعدها صفة له - 00:50:49

تلزم النصب وهذا المعنى الذي ذكرناه قبل قليل شرحناه فايها مبتدع والخبر خبره مصحوب ال بعدها صفة تلزم النصب اسف تلزم الرفع فمصحوب الخبر ثان اسف مصحوبه قال مبتدا ثان - 00:51:22

مبتدأ ثان وain خبره؟ مصحوب ما باله مصحوب البعدا صفة وصفة خبر المبتدأ الثاني ثم قال صفة تلزم الرفع وصف هذه الصفة

بقوله تلزم الرفع فتلزم جملة جاءت صفة - 00:51:52

بقوله صفة وجاء في بعض نسخ الالفية يلزم بالرفع بالياء يلزم بالرفع ويكون الحل على ذلك ايها مصحوب ال بعدها صفة يلزم الرفع  
ا مصحوب المبتدأ وخبره صفة مصحوب ال ما باله صفة - 00:52:15

يلزم الرفع خبر ثان لمصحوب مصحوب ال صفة يلزم الرفع وظاهر من هذا الحال ان الباء في قوله يلزم او تلزم بالرفع حرف جر زائد  
والمعنى يلزم الرفع او تلزم الرفع - 00:52:46

وقوله في اخر البيت يلزم الرفع لدى ذي المعرفة لدى ذي المعرفة هذا رد لقول من ها لقول المازني طبعا فيه آ يعني رد شديد على  
المازني يقول القول الذي قاله المازني هنا - 00:53:10

يعني بعيد عن المعرفة والعلم وهذا صحيح لما شرحناه قبل قليل ولكن لو قال قوله ضعيف او مردود يعني لكن القافية  
اضطرره الى ذلك نعم وهذا مما اختلفت فيه النسخ الا ان اختلاف هنا سهل - 00:53:37

بعضها مصحوب بالرفع وبعضها مصحوبا بالنصب وهذا البيت من اكثرا الابيات التي اختلف الشرح في اعرابه اختلفوا اختلافا كبيرا  
والذي قلناه هو الراجح الواضح في البيت والله اعلم ونحن عندما اعربنا ايها الرجل - 00:53:59

ماذا قلنا في اعراب الرجل قلنا المشهور عند النحوي انه صفة نعت وقلنا المشهور عند النحويين لأنهم في هذا الباب باب النداء يقولون  
انه نعت كما يذكر سيبويه وغيره الا انهم - 00:54:22

عندما يتكلمون في ابواب التوایع في باب النعت وفي عطف البيان يفصلون كما شرحنا ذلك ودرسناه في شرح ابواب التوایع فيقولون  
ان النعت الصفة انما تكون بالمشتق او ما هو في معنى المشتق - 00:54:41

وان عطف البيان انما يكون بالجامد بنعت وعطف البيان كالاهما صفة نعت الا ان النعت صفة بالمشتق وعطف البيان صفة بالجامد  
وببناء على ذلك نقول ان التحقيق ان يقال في صفة اي عند النداء في قوله يا ايها الرجل او يا ايها الطالب - 00:55:02

ان يقال ان كان هذا التابع مشتقا فهو نعت صفة كقولك يا ايها الطالبون يا ايها الجالس يا ايها الراكض يا ايها السامع يا ايها المضروب  
يا ايها الحسن يا ايها الافضل - 00:55:30

يا ايها الكافرون هذه صفات نعوت لانها مشتقات وان كان التابع اسما جاما فهو عطف بيان كقولك يا ايها الرجل يا ايتها المرأة ونحو  
ذلك وهذا التفصيل حسن بل يكاد يكون لازما - 00:55:51

لما عرفناه من الفرق بين النعت وعطف البيان هذا البيت الاول واما البيت الثاني فقال فيه ابن مالك واي هذا ايها الذي ورد ووصف اي  
بسوى هذا يرد يعني ان نداء اي - 00:56:18

ندائي الذي ورد فيه في اللغة ثلاثة اساليب اسلوبات مذكورة في هذا البيت والاسلوب الثالث في البيت الذي قبله وقد ذكرناها من قبل  
وذكرها ابن مالك في البيتين الاسلوب الاول يا ايها الرجل - 00:56:45

فاي هنا وصفت بماذا يا ايها الرجل وصفت باسم جنس مهلا بال وسبق الكلام على ذلك وعلى اعرابها وشواهد يا ايها الرجل كثيرة  
جدا لا يحتاج ان نذكر شيئا منها وقد ذكرناها من قبل - 00:57:06

الاسلوب الثاني يا ايها اذا تعال يا ايها هذا تعال فاي هنا وصفت بماذا يا ايها اذا تعال وصفت باسم اشارة اصيبيت باسمي اشارة وهذا  
مسموع. قال الشاعر ايه هذان كلا زادكم ودعاني واغلا فيمن وغل - 00:57:28

ولك هنا ان تقول يا ايها هذا الرجل تعال يا ايها هذا الرجل تعال فالرجل هنا تابع لاسم الاشارة ام تابع لاي تابع  
لاسم الاشارة - 00:58:01

فمالن علاقة بها وهذا مسموع كقول الشاعر الا اي هذا الباقي الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادير الاسلوب الثالث في نداء اي يا  
ايها الذي جلس تعال يا ايها الذي جلس تعال - 00:58:22

فain هنا وصفت بماذا باسم موصول محل بال قوله تعالى يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال ابن مالك رحمه الله ووصف اي بسوى  
هذا يرد يعني ان ايا في النداء لا توصف بغير ما ذكرنا - 00:58:44

فلا يقال يا ايها رجل تعالى او يا ايها محمد تعالى او يا ايها من جلس تعالى او يا ايها اخي تعالى لا يقال ذلك وانما توصف بثلاثة اشياء.

الاول - 00:59:11

اسم الجنس المحلى بال و حينئذ يجوز لك ان تقول يا ايتها الرجل او يا ايتها الرجال مفرد مثنى جمع واي في الجميع

تلزم لفظا واحدا فان انتهت الصفة - 00:59:32

فالمحتر والاكثر ان تؤنث اي فتقول يا ايتها المرأة يا ايتها النفس المطمئنة والامر الثاني مما توصف به اي قلنا اسم الاشارة فلك ان

تقول يا ايها ذا تعالى او يا ايه هؤلاء تعالوا - 00:59:55

او يا ايتها ذي تعالي او يا ايتها تعالي والامر الثالث مما توصف به اي اسم الاسم الموصول المحلى بال لك ان تقول يا ايها الذي جلس او

يا ايها اللذان جلسا او يا ايها الذين جلسوا - 01:00:21

وتقول في الثنوية يا ايتها التي جلست او يا ايتها اللتان جلستا او يا ايتها اللاتي جلس هذا اخر الكلام على ما تيسر من ابيات هذا

الفصل ليبقى بيتان من هذا الفاصل نشرحهم وان شاء الله تعالى في الدرس القادم - 01:00:47

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:01:10